

## العين

وام : التَّوْأْمُ : على تقدير : فَوَعْلٌ وَلَكِنَّهُمْ اسْتَقْبَحُوا وَاوِينَ فَاسْتَخْلَفُوا مَكَانَ الْوَاوِ الْأُولَى نَاءً . . . وَكَذَلِكَ التَّوْأْمُ لَجُؤًا وَاسْتِقَابُهُ مِنْ وَلاَجَ وَنَحْوِ ذَلِكَ كَذَلِكَ . . . فَإِذَا أُدْخِلْتَ التَّاءَ فِي التَّوْأْمِ لَزِمَتْ التَّصْرِيفُ لَزُومِ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ فَقَالُوا : أَتَأْمَتِ الْمَرْأَةُ أَي : وَلِدَتْ تَوْأَمًا وَامْرَأَةٌ مِتَّوْأْمٌ أَي : تَلِدُ التَّوْأْمَ كَثِيرًا . . . وَتَقُولُ لِلْبَاكِيِّ : إِنْزَهُ لِيَبْكِي بِدَمْعٍ تَوْأْمٍ إِذَا قَطَرَ قَطْرَتَيْنِ مَعًا قَالَ : .  
( أَعْيَنِي جُودًا بِالِدِّمْعِ مَوْعِ التَّوْأْمِ ... ) .  
وقال لبيد : .  
( [ عَالِيَهَاتٍ تَرَدَّدُ فِي نِيْهَاءِ صَعَائِدٍ ] ... سَبِّعًا تَوْأَمًا كَامِلًا أَيَّامُهَا ) .  
والتَّوْأْمُ : وَلِدَانٌ مَعًا لَا يُقَالُ : هُمَا تَوْأَمَانُ يُقَالُ : هَذَا تَوْأَمٌ هَذِهِ وَهَذِهِ تَوْأَمَتُهُ فَإِذَا جَمِعَا فَهُمَا تَوْأَمَقَالُ : .  
( ذَاكَ قَرْمٌ وَذَا بَذَاكَ شَبِيهُ ... وَهُمَا تَوْأْمٌ وَهَذَا كَذَاكَ ) .  
والتَّوْأَمَانُ : كُوكِبَانُ .  
والمَوَاءِمَةُ : الْمُبَارَاةُ وَالتَّوْأْمُ : التَّبَارِيُّ وَالتَّفَاخِرُ قَالَ : .  
( يَتَوَاءَمُونَ مِنْ بِنَاوٍ مَاتِ الضُّجْحَى ... حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفِيرِ ) .  
ويُقَالُ : فَلَانَةٌ تَوْأَمٌ صَوَاحِبُهَا وَتَأْمًا شَدِيدًا إِذَا تَكَلَّفَتْ مَا يَتَكَلَّفَنَّ مِنَ الزَّيْنَةِ وَغَيْرِهَا